

وسائل الشيعة

[162] شيئاً منها قبله، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهى عن ذلك، وقال: لا تتخذوا قبوري قبلة ولا مسجداً، فإن الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. أقول: هذا محمول على الكراهة لما مر (1)، يحتمل النسخ ويحتمل أن يريد بالقبلة أن يصلي إليه من جميع الجهات كالكعبة، وبالمسجد أن يصلي فوق القبر لما مر في التوقيع والله أعلم (2). (6225) 6 - جعفر بن محمد بن قولويه في المزار، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأصم، عن محمد بن البصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث زيارة الحسين (عليه السلام) - قال: من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله تعالى لقي الله تعالى يوم يلقاه عليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه الحديث، وهو يشتمل على ثواب جزيل. (6226) 7 - وبالسناد عن الأصم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث طويل - قال: أتاه رجل فقال له: يا بن رسول الله هل يزار والدك؟ قال: نعم، ويصلى عنده، وقال: يصلى خلفه ولا يتقدم عليه. أقول: ويأتي ما يدل على بعض المقصود في حديث بيوت الغائط (1) وتقدم في الدفن ما يدل على مرجوحية بناء المساجد عند القبور (2)، ويأتي في

_____ (1 و 2) مر في آخر الحديث 1 و 2 من الباب 26 في قوله: أقول: الظاهر... والثانية على الكراهة. 6 - كامل الزيارات: 122 - باب 44 - 7 - كامل الزيارات: 123 - باب 44 - أورد تمامه في الحديث 15 من الباب 38 من المزار. (1) يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث 2 من الباب 31 من هذه الأبواب. (2) تقدم ما يدل عليه في الحديثين 1 و 2 من الباب 65 من أبواب الدفن. (*)
